

# شرح أحاديث كتاب المحرر في الحديث / 06 الشيخ عبدالعزيز

## الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

الحمد لله رب العالمين اما بعد فغفر الله لمن قال المؤلف رحمه الله تعالى صلى الله عليه وسلم قال لا يكون احدكم متافق عليه. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا القضاء قد سبق على ابراجه عن حديث ابي هريرة - 00:00:00

فقال البخاري عليه رحمة الله تعالى قال حدثنا ابويا هريرة واما والذي اعتاد الامام مسلم عليه رحمة الله تعالى بقوله هما يرتجلا منه فقد اخرجكم من حديث محمد الواسع عن عبد الرزاق عن ابي هريرة - 00:01:10

وهذا الحديث في دلالة على النهي في البول في الماء الراكب. والدائم والثاني والراكب والماكر الذي لا يتحرك. ولذلك جاء مفسرا هنا بقوله الذي لا يدرى. ويكون هذا في والبرك ومياه الاواني ونحو ذلك - 00:01:30

لكل بول متليس سواء كان ذولي انسان او غيره. وهذا عند جماهير اهل العلم وكذلك سبق العلماء عليه رحمة الله تعالى على ان النهي في هذا الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يتضمن - 00:02:10

باناء الذين اخذوا بظاهرهم الماظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ان المراد من النهي هنا هو ان يتلاقى الموت بالماء الواحد والدائم سواء كان يقوم من مباشرة - 00:02:30

او من شأنه او يصب في الماء. والنهي هنا الاصل فيه للتحريم. وهذا الذي عليه جمهور اهل العلم وقول الظاهيرية والحنابلة وجماهير السلف وذلك لقرينة وهي ان الدولة واذا وضع في ماء راشد فانه يجب عليه - 00:02:50

النجasse ومعلومة الماء الراشد الغالب انهم يكون قليل وهذا الحديث وارد عن الماء القليل ولسعد الماء الكثير هي الاوليات والانهار لا يكتب بالنهي. وهذا عند عمله صلى الله عليه رحمة الله. الا ان العلماء عليهم رحمة الله تعالى اختلفوا في المال - 00:03:30

فليس ما هو قدره فلابد ان هي الا ان الماء قليل واذا خرق طرفه تحرك الطرف الآخر. وذهب المالكية الى ان الماء القليل هو ما قدره السلطان صلى الله عليه وسلم بالقلتين فما دون ذلك - 00:03:50

وقد تقدمت الخلاف عند اهل العلم عليهم رحمة الله تعالى في المستتين بما يغني عن ايراده هنا. ولا بالمالكية وهو الصواب الى ان المال قليل لا حد له. وقد نشر هذا قول جماعة من السلف والامام مالك بن انس يقترب بنية - 00:04:10

رحمة الله وان الماء قليل لا حد له. وقوله هنا عليه الصلاة والسلام ثم يغتسل فيه ذهب بعض اهل العلم الى ان المراد بقوله ثم يغتسل فيه ان المهدى يرد على الجمع بين البول ثم الاغتسال - 00:04:30

وذهب صحيفه اخرى من العلماء على ان المراد هنا بقوله ثم يغتسل فيه ذهب بعض اهل العلم الى الماء الراكد ثم يغتسل به وذلك نظير قوله عليه الصلاة والسلام - 00:05:00

لا ما يضريه احدكم رأسه ضرب العبد. ثم يباشرها اخر اليوم. وذلك اخبار انه لا بالانسان ان يضرب الله ثم يجامعها في في اخر اليوم. والمراد هنا لا يكون في الماء الراشد لعله يحتاج فيه في غسل من جنابة - 00:05:20

ولهذا قال بعض العلماء عليه رحمة الله ان البول اذا خالط الماء القليل يت Ningss واذا لم يتغير اللعنة او لونه. وذهب الى هذا من قال ان الماء قليل ومدون القلتين - 00:05:40

اخذا بحديث عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ما قلنا سيدا اهل القبر. وتقدم الكلام على هذه المسألة في حديث سابق والصواب في هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد لا يقول - 00:06:00

احدكم في الماء الراشد الدائم الذي لا يدرى عله يحتاج اليه فيغتسل فيه من الجنابة والرواية التي يخرجها الامام عليه رحمة الله في قوله ثم يغتسل منه ظاهرها النهي عن تناول الماء - 00:06:20

الذى يقال فيه والرواية التي اخرجها البخارى في قوله ثم يغتسل فيه الانغماس فيه وقال بعض العلماء عليهم رحمة الله الذى رواية ثم يغتسل فيه تدل بالنص على النهي عن الغمام. وتدل دينا على النهي عن - 00:06:40

وما اخرجه مسلم ثم يغتسل منه بالنص عن النهي عن التناول وتدلهم ظمنا على النهي عن الغمام وذلك لان العلة واحدة وهو ملاقة الماء للجسم بعد ان تبول فيه الانسان - 00:07:00

والقاعدة التي تقدمت معنا هو ان العلماء عليهم رحمة الله تعالى اتفقوا على ان الماء الكثير لا يتميز بملاقاة النجاسة الا اذا تغير احد اصحابه الثلاثة ابيها وصامي او اللون. واختلف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في الماء القليل. على اختلاف عندهم في تحديده - 00:07:20

على اخوان تقدم ذكرها. نعم واجمع الناس عن الحديث قد اخرجه ابو داود عليه رحمة الله تعالى كما ذكر ذلك المصنف فقال حدثنا المشدد محمد بن عفان عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:40

وفي هذا تصريح على ان النهي الواردة في حديث ابى هريرة السابق في الصحيحين وغيرهما هو خاص بالاغتسال بالجنابة. ولذا قال ليقولن احدكم في الماء الدائم ثم يغتسل فيه من الجنابة - 00:08:18

واختلف العلماء عليهم رحمة الله تعالى في الاغتسال بالماء الدائم من الجنابة. اذا كان الماء قليلا فذلك ينجسه ام لا على ثلاث روايات عن الامام احمد عليه رحمة الله تعالى وهي ثلاثة اقوال في العلماء. القول الاول قالوا ان الماء - 00:08:33

يكون ظاهرا الا انه لا ليس بمظهر فيجوز ان يغسل في لسان النجاسة وان يطبخ منه. لكنه لا يرفع الحدث. القول الثاني احمد عليه رحمة الله قالوا ان الماء يتنجس وهي رواية غريبة وقد تكلم بعض الائمة من الحنابلة في تأويلها - 00:08:54

كابن عقيل وقاضي ابى يعلى وهي رواية مخالفة لاصول التي يجري عليها الامام احمد اللي هي رحمة الله تعالى وفقهه ابعد من هذا القول. القول الثالث الذي قالوا ان المال قليل سواء بالغمام او المناولة انه ليس بميت بل هو طاهر مظهر - 00:09:20

وهذا الذي عليه جمهور اهل العلم وذهب اليه سفيان الثوري والامام مالك والشافعى ونصره شيخ ابن تيمية وهذا هو الصواب نعم رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم باثنين وهو فقال - 00:09:46

يفعل يا ابا هريرة قال يتناول المتناول لا يعرف اسمه. الحديث قد اخرجه الامام قال تعالى عن حديث محمد ابن بكير عن ابن جرير في هذا الاسناد الذي اورده المصنف عليه رحمة الله. وفيه نص صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:21  
في النهي عن الاغتسال. في الماء الذي قد بال فيه الانسان من الجنابة وذكرنا ان كلامنا هنا كل ينصرف الى الماء القريب اما الماء الكبير فلا يجري عليه كلام العلماء - 00:10:41

رحمة الله والتفسير هنا من ابى هريرة عليه رضوان الله تعالى يخرج ما يفهم من حديث ابى هريرة في الرواية التي ذكر عند الامام مسلم عليه رحمة الله تعالى في قوله ثم يغتسل منه ومعلوم ان التناول من الماء هو اغتسال اغتسال منه - 00:11:01

اما يدل على ان الرواية التي جاءت في صحيح الامام مسلم عليه رحمة الله انها روبيت بالمعنى وليس هي من النبي عليه الصلاة والسلام. بدلالة ان ابا هريرة قد نص على هذا ولا يخالف الراوي ما يرويه - 00:11:24

والصحابة هم اولى الناس بالاتباع والاقتداء بما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن نظر الى حال ابى هريرة عليه رضوان الله تعالى مع اصحابه يجد ان الرواية عن ابى هريرة كثر في هذا الحديث وفي غيره من - 00:11:41  
ال الحديث وتبين الالفاظ لابد ان يكون مردتها الى امور. اما ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدث بهذا الحديث في مجالس واما ان يكون بغية رضوان الله تعالى قد حدث به في مجالس. واما ان يكون قد رواه الرواية عن ابى رغبة بالمعنى فكلهم

ابو هريرة واما ان يكون قد وهم فيه بعض الله. وهمما ولم يروه بحسب ما يتمناه من رهن ومعناه والذي يظهر في هذا انه اما ان يكون رواية بالمعنى واما ان يكون رواية بخلاف المعنى وانما هو - 00:12:21

فقوله ثم يغتسل منه مخالفة لرأي ابي هريرة في مواصفة النص الذي جاء في الصحيحين وتقدم بقوله ثم يغتسل فيه والذي جاء في مسلم ثم يغتسل منه فابو هريرة قال رضوان الله تعالى يرى جواز ان يتناول الجنب الماء تناولا مع انه جاء في رواية - 00:12:41 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يغتسل منه ومعلوم ان الراوي هو اولى بالابلاء وتفسيره اولى بالاخذ من تفسير غيره خاصة اذا الراوي هو الذي روى هذا الخبر - 00:13:06

هنا مسألة مقصودية قد تكلم عليها المتكلمون من اهل الاصول وقالوا ان العبرة بالمرارة للمرأة يقال ان هذا يسلم في حال عدم تعدد الروايات اما في حالة ويكون مخرج الخبر واحد فلا يمكن ان يشار الى هذا فان هذا فيه تضييع لعهد الصحابة - 00:13:22 ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم وعلى ان ابن عفاف رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرتفع بفضل ميمونة. رواه مسلم - 00:13:42

هذا الحديث كما ظاهر بسانده الذي اخرجه الامام مسلم في شك من الراوي في تحديه عن شيخه يقول اكبر علمي والذي يخطر على بالي ان حدثني. وهنا مسألة عند العلماء عليهم رحمة الله تعالى اذا شك الراوي في روايته عن شيخه - 00:14:05 فما الذي يشار اليه؟ فيقال ان مثل هذا الشكل لا يخلو من امور اذا كان الراوي من الرابطين ومال الى احد القولين الذي شكى فيهما فانه لا يلتفت الى شركه فان شك الثقات كيقين غيره من هو دونهم ولذلك قال شيخ الحاج رحمة الله تعالى - 00:14:25 في بعض الرواية قال الشك هو حديث يقين غيره ولذلك قد تبني البخاري ومسلم عليه رحمة الله روايات من هذا الباب. ومن ذلك ما اخرجه من حديث عمر عن ابن معبد - 00:14:45

عن عبد الله ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يعرف انقضاء صلاته للتکبير ومعلوم ما جاء في هذا الشيخ على تلميذه فقال لم احدث فلانا فقد عل هذا الحديث باب - 00:15:04

اهل الظاهر ونقوه وهو في الصحيحين وغيرهما. والصواب ان مثل هذا الشك لا يشار اليه. الحالة الثانية اذا شك الراوي في حديثه عن شيخه وكان يهني وربما غلط فانه يتوقف في هذا فان كان له مؤيد من - 00:15:24

فانه يرتبط به. ويقبل ما مال اليه. والحالة الثالثة اذا كان الراوي كثير الوهم والغلط فانه لا يقبل شكوى مطلقا حتى وان اعتضد بعاطف. فان الاختيار رويات رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى خاصة في مسائل الاحكام - 00:15:44 وفي هذا الحديث دلالة على جواز اغتسال الرجل بفضل المرأة. وان النهي الواردة في هذا الباب هو لكرامة تحريمها. وقد جاء فيه من حديث داود ابن حصين عن حميد عبد الرحمن الحميري عن رجل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يغتسل الرجل بظلم المرأة - 00:16:13

وما يهناه للتنزيل قد اختلف العلماء عليه رحمة الله تعالى في النهي الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا هل هو للتحريم او للتنزيه؟ على قولين ذهب ابو الظاهر وقال الحنابلة الى انه للتحريم. وعملوا ذلك بعيدا قالوا ان الاصل في النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يذبح لهم ولا يصدر - 00:16:48

طالب الا شيء ضاعت ولا يظهر هنا شيء. وقالوا كذلك ان الماء القليل الذي يغتسل منه في الغالب انه لا ينفع النجاسة اذا حللت فيه ومعلوما للاغتسال مظلة لسقوط النجاسة ونحو ذلك. فدل هذا على التحرير. وذهب المالكية - 00:17:08

وصوبه شيخ الاسلام تيمية وابن القيم وابن دقيق العيد وكذلك الطحاوي من الحنفية قالوا ان النهي هنا لطاعة التنزيه وليس للتحريم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اغتسل بفضل ميمونة. وكذلك هو عمل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقد حكي العمل في هذا كما رواه البخاري - 00:17:32

ومسلم من حديث ما لك ان ناف عن عبد الله بن عمر انه قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل الرجال والنساء

منهم جمیعاً حديث عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فدل على هذا اعلى انه صارم من التحریر الى قراءة التنزیل. وقد ذکر الرجب علیه رحمة الله تعالى - [00:17:59](#)

جمهور العلماء في مثل هذه المسائل ان ما جاء النهي فيه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم مما هو دلالة تهديد وارشاد انه يكون للتنزیل لا للتحریر وحمل هذا جمهور اهل العلم عليهم رحمة الله تعالى في بعض المسائل التي نهى عنها رسول الله صلی الله علیه وسلم عن القرع وكذلك في نير - [00:18:19](#)

الرجل ان يغتسل بفضل المرأة. وكذلك ايضاً في النهي عن مشي الرجل بنهي واحدة ونحو ذلك مما جاء ظاهره انه على التأديب نعم ورؤيا ابن عباس رضي الله عنهمما قال النبي صلی الله علیه وسلم في - [00:18:43](#)

فجاء النبي صلی الله علیه وسلم ليتوضاً منها او يغتسل. فقالت له يا رسول الله اني كنت ذنوباً فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الماء لا يجرؤ. رواه احمد واسلم - [00:19:15](#)

وصححه وابن خزيمة وابن حبان وقال احمد اتقين في حال الامام فان احد والله اعلم هذا الحديث قد اخرج الامام احمد الترمذی والنسائی في خزيمة وابن حبان والحاکم والبیهقی والطبرانی والطحاوی وغيرهم - [00:19:35](#)

من العلماء من حديث عن عبد الله بن عباس وقد وعل برواية مات ابن حرب العكرمة وقالوا انا مضطربة ومنن نص على اضطراب رواية لكن من حارب العلم جماعة من الحفاظ كالمدین وکذلك يعقوب ابن سفيان واحمد العجري عليهم رحمة الله - [00:20:03](#) عن اثر ما فيها شيء من الاضطراب. وروایته لا تخرج عن ثلاثة احوال. الحالة الاولى في رواية سمات ابن حارث عن اثر ما عن عبد الله ابن عباس فيما يرويه عنه قدماء واصحابه بن حجاج وسفیان الثوری - [00:20:23](#)

وهذه الاخطو اذا روى عنه هؤلاء فانه ينظر بالنجم فإذا كان مستقيماً فيقبل والا فيرد. ومن نص على استثناء رواية هؤلاء من جهة القبول ان استقام المسجد دارقطني عليه رحمة الله تعالى - [00:20:48](#) فقال اذا روى عنه شعبة وسفیان وابو الاخطو فاحادیث مستقيمة. ومن الامثلة على هذا هذا الحديث الذي اورد المصنف رحمة الله تعالى هنا فقد رواه الامام احمد والنسائی من حديث سفیان الثوری عن سماک ابن حارة مثل ما عن عبدالله بن عباس وكذلك قد رواه ابو داود - [00:21:08](#)

والترمذی من حديث ابی الاخطو عن سمات ابن حرب عبد الله ابن عباس وجاء في رواية ايضاً من حديث شعبة عن سمات رواه ثلاثة ان سمات ان يكرم عن عبد الله ابن عباس. وشمامۃ ثقة في نفسه - [00:21:28](#) الا ان في رواية عن عكرمة في الاغلب فيها اضطراب كما نصنع بذلك الخطاب وهذا الحديث باستقامة متنه فلا مانع من تصحیحه. وهو من هذا النوع ولذلك صائم ذكرنا في الترمذی - [00:21:47](#)

خزيمة وابن حبان وغيرهم وذلك لأن معناه جاء في الصحيح عن رسول الله صلی الله علیه وسلم كما تقدم معنا وكذلك جاء من وجوه اخرى في السنن وغيرها بمعنى الحالۃ الثانية من رواية بن حوض عن عكرمة ان يرويه غير هؤلاء الثلاثة - [00:22:06](#) فالاصل فيه انه مردود ولذلك نص الحفاظ تعليم المدينة ويعقوب واحمد العجلي على ان رواية حارب ان يكرم مضطربة وهي محمولة على هذا النوع وهو اکثر روایات سماک ابن حرب عن عكرمة ومن ذلك ما اخرجه الامام النسائي والامام احمد - [00:22:34](#) وغيرهما من حديث سماک ابن حرب عن عبدالله بن حارث ان اعرابياً جاء لرسول الله صلی الله علیه وسلم فأخبره انه رأى هلال رمضان فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا واني رسول الله؟ قال نعم. قال فصام وامر الناس بصيامه. وهذا الحديث ضعيف قد ضعفه الائمة - [00:22:57](#)

واعلوه في رواية سمات ابن حارث عن عكرمة عن عبدالله بن عباس مما يدل على قوته رواية من روى قدیماً من اصحابه سفیان وشمامۃ وابی لحظة ان سفیان الثوری قد روى هذا الخبر - [00:23:18](#)

عبد الله بن عباس وهذا الصواب. من الصواب فيه انه مرسل ولا يصح اسناده الى رسول الله صلی الله علیه وسلم متصلًا وهو حديث ضعيف. الحالۃ الثالثة من رواية بن حرب ان يسلم ما يرويه سماک ابن حرب عن عكرمة عن غير عبد الله ابن عباس - [00:23:38](#)

عن عائشة مثلاً فهذا الأصل فيه الاستيقاظ. وقد صح جماعة من الحفاظ عليهم رحمة الله تعالى أحاديث بن حافظ عن عائشة عليها رضوان الله تعالى ومن ذلك الدارقطني عليه رحمة الله تعالى في سننه فقد صحا جملة منها - [00:24:01](#)

وكذلك البيهقي عليه رحمة الله في سننه وهذا الحديث في توقف في توقف الإمام أحمد عليه رحمة الله فيه لحال السمك هذا من شدة تحززه عليه رحمة الله فان السمات ربما اخطأ - [00:24:20](#)

وقول الإمام أحمد عليه رحمة الله على التقيي بهادث ما في حار لأن غيره من الأحاديث يغنى عنه. فتوقف فيه فلربما كان حكاية لفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:46](#)

لا لا لقوله كما جاء في صحيح الإمام مسلم مما تقدم معنا لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسل بفضل ميمونة كما في الصحيح وهذا وجه قوي إلا أنه لما كان هذا الحديث لا زيادة في معناه على ما جاء في صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مانع لا مانع من قبوله - [00:25:03](#)

وهنا مسألة ينبغي أن يتتبّع لها وهي ما يطلقه البعض من شرط البخاري أو على شرط مسلم واطلاقها بالعبارة فيها نظر واطلاق عبارة على شرط البخاري أو على شرط مسلم هذه العبارة ليست سليمة - [00:25:33](#)

وذلك ان الشاق يحكي شرط البخاري ومسلم من جهة الاسناد والمسجد وحكاية الشرط عن البخاري من جهة الاسناد وكذلك مسلم وارдан. أما من جهة المتن فهذا من الصعب جداً لطال من يحكم على بعض الأحاديث انه على شرط البخاري أو على شرط مسلم فانه لابد ان يملك الله النظر في كما يليق - [00:25:57](#)

او ان يملك النظر في احوال الرجال كما يملك البخاري ومسلم والحالة الثانية ممكناً الحال الاولى غير ممكناً فكثير من النقاد من ينظرون الى احوال الاسانيد فإذا روى ان الاسلام قد اخرج بمثل البخاري - [00:26:24](#)

بتعملني ايه؟ فانه يقول هذا حديث عن شرط البخاري وهذا غير صحيح وذلك ان المتن للائمة عليهم رحمة الله تعالى البخاري ومسلم نظر لا يمكن ان يدركه من تأخر ولذلك وجد من الأحاديث ما لم يخرجه البخاري ومسلم في الباب مع ان اسانيده قد اخرج البخاري ومسلم - [00:26:44](#)

مثلها بل وجد من الأحاديث ما اخرجه البخاري وكذلك مسلم في غير الصحيح بأسانيد قد اخرج البخاري ومسلم عن عبدالله في الصحيح في مثل اخر وقد حكم العلماء عليهم رحمة الله تعالى بالاعلان بل هناك من احاديث ما اعلت سواء من قبل البخاري - [00:27:16](#)

عند الائمة النقاد واسانيدهم كاسانيد البخاري ومسلم في الصحيح. وذلك لوجود خلل في المسجد. ومن تأمل كلام الدار قبل عليه رحمة الله وكذلك النسائي ومسلم في التمييز ظهر له هذا الجليل. والاقرب في هذا ان يقال اسناد هذا الحديث على شرط البخاري او اسناد - [00:27:39](#)

والحديث عن الشرط المسلم واطلاقاً هذا الحديث عن شرط البخاري وشرط مسلم هذا كلام بعيد منا له عند التحقيق فان البخاري ومسلم حينما يخرجان الحديث فانما ينظران في المسجد ويقال اني بما ورد في وما اوتني من حفظ وتدبر للمتون التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا لا يمكن ان يحصل - [00:27:59](#)

قلت واحد من اهل عصرنا فانه بساط قد طوي منذ اثمان. وكذلك ايضاً مما ينبه له ان بعض الرواية ما يكون قد اخرج له البخاري ويكون قد اخرج له مسلم ايضاً - [00:28:26](#)

لكن الاسناد الذي وجد خارج الصحيحين بغير هذا السياق واختلاف الشيوخ يحكم البعض ان هذا الحديث رجاله على شرط البخاري وعلى شرط مسلم وهذا غلط مخالف لمنهج عليه رحمة الله. وانما هذا ائماً جرى عليه - [00:28:50](#)

منذ قرون قريبة ولا يوجد في في كلام الاوائل مما جعل البخاري عليهم رحمة الله ومهمن تسائل بهذا الجد الحكم عليه رحمة الله تعالى في مستدركه فالبعض بحكاية الشرط البخاري ومسلم فقال فيقول هذا عن شرط البخاري وهذا على شرط مسلم مع ان الرواية لم يروي احدهم عن الاخر - [00:29:18](#)

ب بهذا النظم في صحيح البخاري ولا في صحيح مسلم. وان كان الرواة قد اخرج انه البخاري ومسلم متفرقين كذلك ينبغي مما ينبغي ان ينبغي عليه في هذا في مناسبة ذكر الحاكم عليه رحمة الله. ما اشتهر من قول - [00:29:47](#)

عند كلام الذهب عليه رحمة الله تعالى في كتابه الترخيص مستدرك في قولهم ووافقه الذهبي وهذه الكلمة ليس ب الصحيح ايضا واول من احدث المناوب في الكتاب القديم على ذلك الخظرجي في كتابه الخلاصة ثم الشرع عنه من - [00:30:07](#)

قال كصنامي والشوكان وصديقة ثم اشار بعد ذلك الامام الالباني عليه رحمة الله بين الذهب عليه رحمة الله تعالى في عمله تلخيص وليس استدركا ومن نظر الى كلام الذهب بتقييمه لكلام المستدرك والاحاديث التي يردها الحاكم في مستدركه وجد انه غير راض عن

كثير منها - [00:30:31](#)

فكثير من الاحاديث يعدها في كتاب الميزان مع انه قد يقتصر في كتاب كلام الحاكم عليه رحمة الله على شرط البخاري وعلى شرط مسلم او على شرط البخاري ومسلم ويذكر في التلقين صحيح على شرط البخاري وعلى شرط مسلم ونحو ذلك فيفضل ما اطلع عليه انه - [00:30:56](#)

يصاحب هذا الحديث وانما هو تلخيص لكلام الحاكم عليه رحمة الله وقد تعاقب البعض هذا القوم وقال ان رحمة الله ربما استدرك في بعض الموضع من تلخيصه على الحاكم فدل - [00:31:16](#)

على انه يتعقب فيقال ان هذا قول ورأي زائد عن شرط الذهب عليه رحمة الله في تلخيصه. ولا يلزم ذلك بنقيضه فلا يلزم من قوله لازم اخر فان فيه تفريط في اقوال اخرى في الميزان ومن نظرك الى كلام الله في السير وكذلك في التاريخ حينما تكلم وترجم

للحافظ الحاكم - [00:31:33](#)

عليه رحمة الله كلامه على كتابه المستدرج وجد انه غير راض عن كثير من الاحاديث بل منها ما نص باعلان كتاب الميزان مع انه قد حكم عليها في قول البعض فيما فهمه منه بالصحة في كتاب التلقيح تلقيح مستدرك - [00:31:59](#)

وفي هذا الحديث من دالة كما تقدم ان الاصل في النهي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان للتعذيب انه لكراهة التنزيه وليس للتحريم واذا قتل الرجل بفضل المرأة التي اغتسلت منه فليرفع ذلك حدته ام لا؟ على الاقوال التي ذكرناها فمن قال ان - [00:32:20](#)

مع طاهر وليس بمطهر فانه قال لا يرفع حدته. ومن قال انه نجس ورواية عن احمد فانه قال انه لا لا يرفع الحدث ومن قال كذلك في القول الثالث كما تقدم معنا - [00:32:54](#)

انه طاهر مطهر فانه يقوم برفع الحدث. وهذا قول جمهور اهل العلم وفجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقابل قوله للنبي عليه الصلاة والسلام قد ثبت عنه المرأة - [00:33:17](#)

واغتسل بفضل ميمونة بعض ازواجه. فدل هذا على ان الفعل والقول لابد من اعمالهما وانهما لا يهملان واعمال المصلحة ولا من اهمال. ومن قال بالنفط فقد رد سنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

ومن قال بالترجح كذلك والجمع هنا ممكن وهو ان يقال ان النهي ببيان التنزيل والعلم ببيان الجواز. ونظائر هذا في سنة السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير. نعم - [00:33:59](#)

وعن لقيت رجلا فقد النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين رسول الله صلى الله عليه وسلم او يغتسل الرجل بفضل المرأة جميعا. رواه احمد وابو داود. وقال وقيل هذا الحديث داود ابن عبد الله الاودي عبد الرحمن الحميري رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالس الصحابي لا تغر فان الله عز وجل - [00:34:18](#)

في كتابه العظيم وهذا عند خلاف بعض المتكلمين وعلى الرأي الشرعي هذا الحديث قطعه جماعة من الائمة عليهم رحمة الله في الحميري والايام وقد اعله بعض العلماء ابن حزم الظاهري - [00:35:12](#)

فاعله لداود الهوي وقد توهם بدواود وظن انه رواه من يد داود هو رواه المعروف بل وثقة والامام احمد وابن معين قال النسائي عليه رحمة الله ليس بایمان ودعوت ابن عبد الله الاول - [00:35:42](#)

وقد خلق بينهما الحافظ المهدي عليه رحمة الله فظن ان قول يحيى ابن معين في داود بن يزيد الاودي ليس بشيء هو قول في داود بن عبد الله العودي لذلك عرض كلام يحيى بن معين في كتابه عند توجيهه داود بن عبدالله العودي وهذا وهم ينبغي ان -

00:36:04

يتتبه له ان كلام الله ضعيف ولو الاحتلال عاززين ثقة فقد ضعف هذا الحديث ابن حزم عليه رحمة الله بن داود فانه لم يعرف عنه وحكم عليه بالجهالة فانه قد قال في المحلاة -

00:36:30

داود الاودي ان لم يكن هو عمه ادريس والا فمجهول. والصواب انه ثقة معروف كما وثقه الائمة عليهم رحمة الله. وقد كتب الحميدي رسالة يبين لهم الصحة على الحديث. وان داود العود ثقة كما حكى ذلك ابن قطان الفاسي عليه رحمة الله في كتاب بيان الوهم والايهام -

00:36:55

وقال المطالبان لا ادري ما رجع عن تضليل الى الحبيب ام لا؟ وهذا الحديث صحيح بأسناد وقد عده البهقهى رحمة الله في سننه الكبرى في حكم المرسل. وذلك لجهالة الصحابي وهذا في نظر فان جلس -

00:37:24

ولذلك الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يروي بعضهم عن بعض ولا يذكر الرواية من حدثه بذلك بل يسقطه ويروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن الى مرويات عبد الله ابن عباس وابي هريرة وعبد الله ابن عمر او محمود او او اه محمود الربيع وغيرهم -

00:37:44

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد ان هؤلاء لم يسمعوا اكثراً مرويات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اما لتأخر واما بصغر سنهم. فعبد الله بن عباس الاحاديث التي رواها رسول الله صلى الله عليه وسلم معدودة -

00:38:04

بالاحتراف مع ذلك روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث المئات. بل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث وقعت رسوله صلى الله عليه وسلم بمكة -

00:38:23

وكذلك ابو هريرة عليه رضوان الله تعالى فانه يرضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث بمكة مع انه اسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين. وقد جاء في هذا الحديث في السنن التصريح في موطن الاسلام -

00:38:37

ابي هريرة عليه رضوان الله تعالى في قوله حمير الحميري حدثني رجل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة. مما يدل على ان ابو هريرة ابداً هو معتقد. فدل على ان اكثراً مرويات ابي هريرة لم يسمعها رسول الله عليه وسلم مباشرة. وانما هي بواسطة -

00:38:56

فانقطع ابو هريرة الواقفة وذلك لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله عز وجل عذلهم في كتاب العظيم ورضي عنهم ورضوا عنه. ولانه حملت تشريع ومن طعن في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقدح في عجلتهم فلا يخلو ذلك من احوال -

00:39:20

ان كان طعمه في الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بالاجمال. قدح في عذالتهم من غير استثناء فهذا كفر وخروج من المربى لانه مخالف لكتاب الله عز وجل. وكذلك اتهام ضلي لشريعة الله عز وجل فانهم هم النسبة -

00:39:41

اذا كان ليس بعذول فانا نقلت الشريعة لمن بعدهم ليسوا بعذول. وكذلك اختار الله عز وجل لصحبة نبيه ليسوا بعذول وهذا كلام لا يقوله الا زنديق. وهذا الذي يجري عليه الرافضة عليهم لعنة الله. الحالة الثانية -

00:39:59

ان يطعن الشخص في احد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاته من غير طعن بصحبته اما بوصفه بوصف لا يليق كان يوصف بالجبن وعدم العدالة ونحو ذلك ولا يكون هذا لاجل صحبته ورسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظلال وبدعة ولا درجة تكفير -

00:40:20

كان يوصف عثمان عليه رضوان الله تعالى بالجبن ويوصف بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بالبخل ونحو ذلك ظلال وبدعة قد يوصي الانسان الى الزندقة والعياذ بالله ولكن لا يخرج من دين الاسلام. الحالة الثالثة -

00:40:55

ان يضع الانسان باذان الصحابي او يسبه او يشتمه او يستهزئ به. وذلك لا لباسي ولكن بصحبته ورسول الله صلى الله عليه وسلم.

فهذا كفر وخروج من الملة حتى وان كان طعنا في صحابه واحد - [00:41:15](#)  
كما ذكرنا ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم عدول بتعديل الله عز وجل لهم وربما يروي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله بالمعنى - [00:41:37](#)

وهذا يظهر فان روایتی بالمعنى لا بأس بها عند جمهور اهل العلم اذا كان الراوی امن بما يروي عالم بما يحيل المعنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هم اعلم الناس بلغة العرب. واعلم الناس بما يقصده رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:51](#)  
وهذا الحديث فيه دلالة على النهي ان يغتسل رجل المرأة او المرأة بفضل الرجل وقال عليه الصلاة والسلام وليختلفا جميعا وهذا يفسر ما جاء في الصحيحين اهل دماره عن عبدالله ابن عمر قال كان الرجال والنساء - [00:42:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلون جميعا اي لا يغتسل احدهم بعد الآخر. وانما يغتسلون في وقت واحد. لكي لا يغتسل الرجل بفضل المرأة. وهذا يدل على الكراهة وذلك احتراز من وقوع نجاسة لا انه للتحريم. كما تقدم بيان - [00:42:35](#)  
واذا اغتسل الرجل بفضل المرأة فانه رافع للجنابة ورافع كذلك الحديث ان توضأ به على الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الجمهور كما تقدم بيانه. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:55](#)  
اشتغلت فيما تقدمت الله اكبر يستازلون بالمرض البالغة ان المرأة لا تكون ديونه جنبا الا وقد بلغت كيف؟ اطار كاملة الحديث في الجنابة الله يوففك. كيف الحال كيف قلت لكم واحد الاصل في ان المرأة تشتراك مع الرجل في الحكم ما لم يوجد دليل او قرينة تفصل في الحكم - [00:43:20](#)

هنا ما حكم تعليق عقد الاجارة على عندي محتمل الوجود؟ وهل يجوز ان يشترط احد الطرفين في اخذ الاجارة ان لهم حق متى شاء ليس له حق الفارق لان هذا يفسد المعقود عليه وهذا عند جمهور اهل العلم وهو - [00:44:28](#)  
والمشهور الامام احمد انه لا يجوز بل هو باطل ان يشترط الانسان انه متى شاء وكذلك في جهالة مدة الانتفاع وهذا منهى عنه اما التعليق عقد الاجارة على انه محتمل الوجود - [00:45:02](#)

فلازم ما معناه الا اذا كان يجوز انا اؤجرك دار فان قدم ابني من السفر تخرج من المنزل لان ابني يريد ان يسكن. هذا شرط غير معتبر ما لم يكن اذا كان - [00:45:28](#)

ما لم يكن هذا الشرط او العقل الذي تم بين صاحب الدار او المستأجر لمدة معينة كان يقول ان تجديد العقد لا يوجد عند ورود الامن بالمؤتمر فهذا لا حرج فيه. نعم - [00:45:52](#)  
كيف؟ واذا تمام متباعين في الرباط التراضي. الرسالة لا يعرف به. نعم كيف لا لا حرج بدل الجارة لا حرج لا حرج فيه لان لم تتم الاجارة - [00:46:17](#)